عنوان	**رساله خطاب به حضرت طاهره – 2 (قسمتی)**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	کتاب ظهور الحق جلد (3) صفحه 333–334
سایر مآخذ	مجموعه خصوصی 2015 صفحه 177 مفتاح باب الابواب، محمد مهدي خان، الصفحة 296
محل نزول	قلعة چهريق
سال نزول	
مخاطب	الطاهرة (حضرة بهاءالله)، قرّة العين (السيد كاظم الرشتي)، أم سلمة (والدها الحاج الملا صالح القزويني)، زرين تاج "التاج الذهبي" انسجاما مع لون شعرها ولقبت بالنقطة مدة من الزمن (بكاء الطاهرة)، . . . تزوجت "قرّة العين" في عمر مبكر تتفق أكثر المصادر على الثالثة عشرة من ابن عمّها الملا محمد تقي الخصم الأكبر للشيخ الاحسائي في قزوين (بكاء الطاهرة)، . . . سافرت قرة العين الى كربلاء عام 1843م وكان عمرها آنذاك ثلاثة وعشرين عاما إلا أن رواية أخرى ذكرت أنها كانت في عمر السادسة والعشرين وكانت قد رزقت بولدين وبنت. . .وصلت قرة العين الى كربلاء وذهبت على نحو مباشر الى بيت السيد الرشتي ووجدت في انتظارها مفاجأة مؤلمة لم تكن في الحسبان عندما علمت أن الرشتي قد مات قبيل وصولها بعشرة أيام. . .تزامن وجود قرة العين في كربلاء مع وجود مجموعة من تلاميذ السيد الرشتي. . .ذهب بعض تلاميذ الرشتي الى مسجد الكوفة للصيام والابتهال لمدة أربعين يوما وكان بينهم الملا حسين البشروئي والملا علي البسطامي بينما ظل الباقون في كربلاء ومعهم قرة العين وطبقا للراوية البهائية فإنها شاهدت في الرؤيا شابا من السلالة النبوية واقفا في الهواء ثم سجد وصلى وسمعت منه دعاء بقي عالقا في ذهنها ثم دونته في ما بعد . . . عندما قرر الملا حسين البشروئي اسفر الى شيراز أخبرته قرة العين أنه سيلتقي بالقائم المنتظر وطلبت منه أن يبلغه تأييدها وذكر المستشرق براون أن قرة العين سلمت البشروئي رسالة خطية كتبتها بيدها وعندما التقى البشروئي الميرزا علي محمد الشيرازي الي أعلن أنه

	الباب آمن بدعوته وسلمه رسالة قرة العين ومنذ تلك اللحظة عدّها الباب كواحدة من أخلص أتباعه الثمانية عشر (حروف الحي) وطبقا لهذه الرواية فإن قرة العين أول امرأة آمنت بدعوة الباب وقد أُبلغت قرة العين بجواب الباب على رسالتها عن طريق الملا علي البسطامي سنة 1844و 1260هـ بعد عودته من شيراز وحول اتصال قرة العين بالباب ورد في تاريخ مطالع الانوار رواية ثانية ذهبت الى أن قرة العين لما أُخبرت بسفر زوج أُختها محمد علي الى قزوين سلمته رسالة مختومة وطلبت منه أن يسلمها الى الشخص الموعود وأن لا يتردد في لقائه وطلبت منه أن يقرأ في حضرته هذين البيتين "لمعات وجهك أشرقت وضياء طلعتك اجتلى، قال ألست بربكم قلنا بلى قلنا بلى" وحدث أن التقى عمها الملا محمد علي بالباب وأبلغه تحيات قرة العين وسلمه الخطاب الذي أرسته فأقرّها ضمن حواريه (حروف الحي) وكانت قرة العين الوحيدة من بين حروف حي ممن لم يقابل الباب ... وحدث أن آمن الملا علي البسطامي بالبلب وكلفه الباب بنشر الدعوة في كربلاء وسلمه بالفعل واحدا من كتبه "أحسن القصص" وغادر الى كربلاء وعندما اطلعت قرة العين على شذرات من هذا الكتاب عثرت على الدعاء الذي سمعته في وؤياها فغمرت حياتها فرحة كبيرة واستنتجت أن على محمد الشيرازي الموجود في شيراز هو الباب ... وباشرت بترجمة الكتاب الى الفارسية وكتابة مجموعة من التعليقات على الكتاب الاول فضلا عن نظمها قصائد شعرية تبشر بظهور الباب ... فكتبت بعد تأخر وصول التعليمات من بغداد الى والي كربلاء تخبره عن نيتها في مغادرة كربلاء الى بغداد بهدف انتظار التعليمات هناك سواء كانت ستأتي من بغداد أم من اسطنبول فسمح والي كربلاء بمغادرتها هي ومن معها ... وتعرض موكبها وهي تغادر المدينة الى هجمة كبيرة ورجمت هي وصاحباتها بالحجارة فكتبت عت تلك المحنة رسالتها الشهيرة الموجهة الى أهالي كربلاء (بكاء الطاهرة)